

شرح مقصورة ابن دريد // 6 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعا بحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس من التعليق على مقصورة ابن دريد رحمه الله تعالى. قال

00:00:00 ثم تراحي في الملبين الى حيث تحج المأزم -

مني ومني ثم تتقدم انها لغة في ثم راحة. الرواح الخروج بالعشى. خروج اخر النهار يسمى رواحة غدوها شهر ورواحها شهر اي مسيرها في اخر النهار يساوى مسافة شهر. هذى الريح التي سخرها الله تعالى -

00:00:20 نبيه سليمان عليه السلام. ثم تراحي في الملبين الى حيث تحجى اي اقام المأزق زمان الزمان جبلان معروfan بين مني ومزدلفة. الماء زمان جبلان معروfan بين مني ومزدلفة. ومني مني ايضا -

00:00:47انا معروفة الارض التي يقيم بها الحاج ایام الرمي. ثم اتى التعريف التعريف هو عرفة. ويسمى عرفة ويسمى عرفات. ويسمى نعمان ثم اتى التعريف يقرأ. طبعا هو الحاج يخرج من مكة يوم التروية الى مني -

00:01:07 فيصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم يخرج في صبيحة في اليوم التاسع الى عرفات. ثم اتى التعريف ان يذهبوا في اليوم التاسع بعد ان بات في مني الى عرفات -

00:01:37ثم اتى التعريف يقرأ اي يتبع. قرأه تبعه. ومنه قول النابغة حتى غدا مثل نصل السيف من صلتا معز من لبنان مختبا المخبث الخاشع. قال تعالى وبشر المختبين موافقا مفعوله يقرأ اي يتبع موافقا. اي موضع لوقوف الحاج -

00:01:57صرفها ضرورة الا فان الاصل ان وزن المفاعل ممتوح من الصرف. ثم اتى التعريف يقرأ مختبا موافقا بين ايلال فالنقى هلال ككتاب وكساحاب ال جبل بعرفة فلنفع نقى الرمل المعوج -

00:02:34يعني انا هذا الحاج فكان يتبع المواقف التي يقف فيها الحاج على كونه مختبا اي خاشعا لله سبحانه وتعالى وهي بين ايلال او الى لونك كتاب وسحاب جبل بعرفة -

00:02:53ان نقع الرمل المعوج. واستأنف السبع. وسبعا بعدها والسعى ما بين العقاب والصوام استأنف ابتدأ سبعة يحتمل ان يكون اراد بالسبعين هنا رمي الجمرات لان الجمرات ترمى بسبعين حصيات في يوم النحر -

00:03:12يرمي الانسان جمرة واحدة وهي الجمرة الكبرى. العقبة. وفي الايام التي بعدها يرمي ثلاث جمار كل واحدة كل واحدة يرميها بسبعين آيا حصيات. فمجموع ما آيا يرمي به في الايام التي بعد يوم العيد واحد وعشرون -

00:03:39اه حصاة في كل يوم. وهي سبع سبع لكل لكل جمرة. قال واستأنف السبع والسبعا بعد دهاء ويمكن ان يكون ايضا اراد الطواف والسعى لان الطواف يكون سبعة اشواط -

00:03:58والسعى ايضا كذلك سبعة اشواط اعمال الحج فيها تسبيع والطواف سبع والسعى ايضا كذلك سبع والرمي في الجمرات ايضا كذلك سبعة واستلف السبع وسبعا بعدها والسعى اي المشي ما بين العقاب جمع عقبة -

00:04:16للمكان الوعر الصعب ومنه عقبة منى لصعوبة الوصول اليها سوى جمع سوتين وهي الحجارة في الاصل تنصب ابتدئي بها. وراح للتوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقلاله اللغة بعد ان يكمل الحاج رميء في ايام مني. سواء اقام ثلاثة ايام بعد العيد او -

00:04:38تعجل في يومين فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. فانه بعد ذلك اذا كان قد قضى نسكه بن افاق طواف الافاضة وسعى بين الصفا والمروة لم يبقى من حجه بعد ذلك الا ان -

00:05:15

طوف طوف الوداع. وراح في التوجيع اي راح يodus. يطوف طوف الوداع. في من راح قد احرز يحصل اجرا وقال كره هجر لغى
قال اهو كره او ما ودبك ربك وما قلى اي ما قلى ما كرهك. والهجر الكلام القبيح - 00:05:35

وفي الحديث كت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ولا تقولوا هجرا. الهجر كلام قبيح يعني ولا يخفى ان بين قوله اجرا وهجرا
جناس ناقص اجرا وهجرا. وهو من من المحسنات اللفظية. اه قد احرز اجرا وقالا هجر اللغة - 00:06:03

اجرا لغى ولغو الباطل من الكلام لغى ولغو الباطل من الكلام. قال تعالى والذين هم عن اللغو معرضون اي عن الكلام الباطل
يهجر نعم الهجر الكلام القبيح - 00:06:31

نعم. قال حديث ها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في في موت في يعني ساعة موته وقول يهجر في ساعات موت من؟
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لعله يهجر - 00:06:55

مم آآنعم هو آآعمر رضي الله تعالى عنه عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى كتاب آآيكتب لهم فيه آآواخبرهم انهم لن
يختلفوا بعد ذلك الكتاب - 00:07:25

قال عمر بن الخطاب كان عمر قد ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اغمى عليه. فقال يكفيانا كتاب الله. ثم ارتفعت الاصوات عند
النبي صلى الله عليه وسلم اه امرهم ان يخرجوا عنه. وكان عمر فعلا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس - 00:07:45
آآمثلا وعيه تام في تلك اللحظة انه في اغماء او نحو ذلك. هذا امر موضوع الكتاب المشهور الذي قال فيه ابن عباس يوم الخميس
وما ادرك ما يوم الخميس؟ اي مصيبة اعظم من الذي منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب ذلك الكتاب - 00:08:05
اه نعم قال بذلك ام بالخيل تعدو المرط ناشرتان اكتادهاكب الكلى. بذلك اي احلف بذلك ام بالخيل. الخيل اسمه جنس فرسه تعدو اي
تسرعوا. قال تعالى والعاديات ضبحا عدا يعدو بمعنى اسرع. فانشق عنها عمود الصبح جافلة عدو النحوس تخاف القانص اللحم -
00:08:25

تعد المارطة المارطة ضرب من السحر. ناشذة اي مرتفعة. نشـ الشـيء يـنـشـ وـارـتفـع وـنـشـه وـرـفـعـه وـاـذا قـيل شـزوـفا شـزوـفا. انـظـرـ الى
العـوـام كـيف نـشـزـهـا القراءـةـ الاخـرى نـشـرـهـا طـبـعاـ كـيف نـشـرـهـ - 00:09:04

ناشـذـةـ اكتـادـهاـ الاكتـادـ جـمعـ كـتـدـ وـهـ اـعـلـىـ الـظـهـرـ جـمـعـ كـتـدـ وـهـ اـعـلـىـ ظـهـرـ قـبـ الـكـلـيـ قـبـواـ ايـ ضـمـرـواـ وـلـاقـبـ الضـامـرـ قالـ ابنـ القـيسـ لـقدـ
بكـ سـرـحـانـ الغـضـامـ تـمـطرـ تـرـىـ المـاءـ مـنـ اـعـطـافـهـ قـدـ تـحدـرـ - 00:09:29

كـلـاـ جـمـعـ كـلـيـتـهـ يـعـنـيـ انهـ هـلـ يـحـلـفـ بـتـلـكـ الـأـبـلـ الـتـيـ تـحـمـلـ الـحـجـاجـ اوـ يـحـلـفـ بـالـخـيـلـ الـتـيـ تـعـدـوـ مـسـرـعـةـ وـآـظـهـورـهـاـ نـاـشـذـةـ مـرـتـفـعـةـ
وـبـطـوـنـهـاـ ضـامـرـةـ شـعـثـاـ تـعـادـىـ كـسـرـاحـينـ الغـضـامـ الـىـ الـحـمـالـيـقـ بـيـارـيـنـ الشـبـاـ - 00:09:52

شو اذان جمعة شعثة؟ والاشعث هو الثائر شعر الرأس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعش
اغبر. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام. وغذي بالحرام - 00:10:16
لا يستجاب له. هذا الشاهد اشعش اي ثائر الرأس ليس له عهد قريب بدهن الرأس ولا بتسرি�حة فرأسه منتفض زائر فهذا يسمى اشعش.
وآآقال شعثا. تعادى اي تتتسابق من العدو - 00:10:37

وـهـ الـاسـرـاعـ كـسـرـاحـينـ الغـضـبـ سـرـاحـينـ وـجـمـعـ سـرـحـانـ وـهـ الذـيـبـ وـالـغـطـاـ اـسـمـ جـنـسـ غـضـاءـ لـضـرـبـ منـ الشـجـرـ بـطـيـخـ خـمـودـ كـسـرـاحـ
وـذـيـبـ الغـضـاءـ هوـ اـخـبـثـ الذـئـبـ. كماـ يـقـولـونـ تـذـيـبـ الغـضـبـ قالـ اـمـرـ رـقـيـسـ قـبـكـ سـرـحـانـ الغـطـاءـ مـتـمـطـرـ تـرـىـ المـاءـ مـنـ اـعـطـافـهـ اـقـبـكـ
سرـحـانـ الغـطـاءـ مـتـمـطـرـ تـرـىـ المـاءـ مـنـ اـعـطـافـهـ قـدـ تـحدـرـ - 00:11:02

مـيـلـ جـمـعـ اـمـيـلـ وـمـيـلـاـلـ لـلـمـائـلـ مـيـلـ الحـمـالـقـ. الحـمـالـقـ جـمـعـ حـمـلـاـقـ بـالـكـسـرـ وـالـضـمـ وـهـ باـطـنـ الـجـفـونـ. الـحـمـلـ باـطـنـ الـجـزـمـ. بـيـارـيـنـ انـ
يعـارـضـ المـبـارـاةـ المـسـابـقـةـ وـالـمـعـارـضـةـ هـذـاـ مـنـ الـلـغـةـ الـمـعـرـوـفـةـ عـنـ النـاسـ مـبـارـاةـ - 00:11:33

اه بارع هو يسابقه. والمباراة المسابقة. قال ابن قيس بياري الخنوف المستقل زماعه ترى شخصا فهو كانه عود من شجب بيارين
الشعب. الشبع حد الشيء المرمي. يعني ان هذه شعثا تعادى اي تتتسابق كذئب الغضاء وهي ميل - 00:12:00
امايك باطن الجفن بيارين يعارضن يسابقون في مشيئن حد الرمية. الرمية هي اسرع شيء عندما ترمي شيء اه تسير بسرعة فائقة.

فهذه الخيل ت سابق حد الرمية. يحملن كل شمري - 00:12:32

الشاهد الجناني خائض غمر الوعي يحملن كل شمري اي متشرم ماض في اموره باسل الباسل في الاصل الكريه المنظر ويعبر عنه بالشجاع وعبر به عن الشجاع. ومنه قول الشنفرة وكل ابي - 00:12:52

باسل غير ابني اذا عرضته الى الطرائد ابسن. يحملن كل شمري باسل شهم. الشهم الذي الحاد الفؤاد شهمي الجناني الجنان القلب خائض اي داخل غمر الوعاء الغمر والمال كثير والوراء جلبة الحرب واصواتها - 00:13:13

ومنه قول طرفة ابن العبد الا اي هذا الزاجر احضر الوعي؟ وانا اشهد اللذاتي هل انت مخرج؟ الوراء جلبة الحربي واصواتها والغمर ارماء الكثير ويعبر به عن الكثير حتى ولو لم يكن ماء غمر الوعاء اي اصوات الحرب الكثيرة. وهو بالاصل الماء الكثير - 00:13:39
قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث ماء كثير وولام غمر ومن غمرت مصدر والغمر حقد وايضا عطش والغمر من كان للتجريب اذا اجتناب. فالغمر في الاصل ما هو الكثير - 00:14:05

ويطلق على الكثير من كل شيء يحملن كل رجل شجاع خائض لا يبالي يعني مقدم يخوض غامر اي لجة الوعي اي الحرب واصواته يغشى صدى الحرب بخيه اذا كان لغى الحرب كريه المصطلح - 00:14:20
يفشاه على الحرب بخيه اذا كان لوا الحرب كريه المصطلح يخشى ان يدخلوا الصلة بالفتح والقصر ويكسر مع المد الصلة لهب النار اي يدخل في لهب الحرب لا يبالي. الحرب معروفة - 00:14:45

قتال وهي مؤنثة حتى تضع الحرب اوزارها رجع لها ضمير المؤنث وهذا مما يعرف به التأنيث يغشى للحرب بخيه اذا كان لوا الحرب اي في الوقت الذي يكون فيه لوا الحرب كريه المصطلح. يكره الناس - 00:15:05
ان يصطليون آآ يكرهون سوءا ان يصطليوا به الاصطلاح مقاسات الصلة او الصلة او الصلة او النار وآآ الناس يستعملون الاستيلاء تارة للاستدفاء فيكون فعلا اختياريا مطلوبا مثلا اصابه برد فانه يصطلي النار كما في قول الله تعالى او جذوة من النار لعلكم تصطليون. وقد يصطلي الانسان مكرها - 00:15:29

اه بان يقاسي لهب النار وهو لا لا يريده كما اذا وقع ذلك به. في الحرب مثلا ونحو ذلك فهو هذا احتلاء. استلاء غير اختيارية. لو مثل الحذف له قرنا لما صدته عنه هيبة ولا اثناء - 00:16:00

لو مثل اي صور الحتف والموت والهلاك قال عنته بكرة تخوفني فكانني اصبحت عن غرض المنون بمعزلي ذكرت تخوفني الحوت فجمحتش. حتف الموت يعني ان هذا الرجل الذي شدة شجاعته لو مثل له الحتف قرنا اي جاءه الموت في صفة رجل يريد ان يقاتلاته وهو كفو له - 00:16:19

القرن الكفو والمكافئ في الحرب لما صدته عنه هيبة لما صدته عنه هيبة اي خوف ولا ذنب لم يرجع عنه تغدو المنايا طائعات امره ترضى الذي يرضى وتأبى ما ابي - 00:16:47

تاخدوا المنايا جمع منجة وهي الموت طائعات امره مطبيعات لامرها لطلبها ترضى الذي يرضى وتأبى ما ابي. بل قسما يمينا بالشم من يعرب. هل لمقسم من بعدي هذا منتهى شم جمع اشم - 00:17:06

وهو الطويل او الشريف. من يعرض يعرب جد العرب اليمانية. جد اهل اليمن. وقد نسب النبي صلى الله عليه وسلم لسبب ليشجب ابن يعرب عشر قبائل وهم الا زد والاشعريون ومدحج وحرر وكدة وانمار وغسان ونخل وجذام وعامة هؤلاء هم - 00:17:26
اليمانية ابناء سباء ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. وهم الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة سباء قد كان لسبأ في مساكنهم اي او في مسكنهم اية. جنتان عن يمينه والشمال. جدهم يعرب جد العرب اليمانية - 00:17:52

بل قسما بالشم من يعرب هل لمقسم اي حالف من بعد هذا منتهى اي غايتها. هم الاولى اي الذين صوموا بمعنى الذين تكتب بغير او هم الاولى. هم الذين هم الاولاء ان فخرموا. فخر التمدح بالخصال - 00:18:12
الفخر التمدح بالخصال. قال العلا اي الفخر والرفعة اي بضم امرئ رجل فاخركم عفر البراء عفر التراب والعرفاء الارض. رأيت بني عفراء لا ينكرونني والبراء الارض اي يقول له فمك فيه التراب موبخا له. هذا اسلوب توبيخ فمك فيه التراب - 00:18:32

مثلا يعني ان من فاخر هؤلاء فان العلا اي الشرف والرفة ينطق ويقول بيفيك التراب. بيفي امرئ فاخر هم عفوا البرى. هم الاولى اجروا ينابيع نداتها مية لمن عرى او يعتفى - 00:19:08

هم الأولاء هم الذين اجروا ينابيع الينابيع جمع ينبع وهو الموضع الذي ينبع منه الماء وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض جنبا او حتى تفجر لنا من الارض ينبع. قرأت انا متواترة. ان داء الكرم - 00:19:30

هم الذين فجروا ينابيع اي الامكنته التي ينشأ منها الندى. كما ينبع الماء مثلما من والندى الكرم حليف الندى يدعو الندى فيجيبه قريبا ويدعوه الندى فيجيب ببيت الندايا ام عمرو ضجيجه اذا لم يكن - 00:19:55

بالمملكيات حلب هم الاولى اجروا ينابعا لدى هامية هامية اي ساكرة هنا الماء يهمي سالا فسقى بلادك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي اي تسهل. هامية لمن عرى. يقال عراه - 00:20:17

واعترافه اي تعرض له والمفتر السائل الذي يتعرض لك دون ان يسألك السائل الذي يتعرض لك دون ان يسألك يسمى المفتر واطعموا القانع والمفتر واو اعتفى المفتر هو الذي يسأل السائل - 00:20:40

الذى جاء يسأل معروفا ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:07